# آخر خيبة(*)

قِفوا هذا الفريقَ غداةَ خابا ... طويلاً إن لي معهُ حسابا
فريقٌ لو عدِمنا لاعبيهِ ... إذن واللهِ قدْ فعلوا صوابا
هُمُ نالوا «الخيابة» بامتيازٍ ... وأعطُوا كلَّ «دلدولٍ» مَنابا
إذا ذهبوا إلى النادي نَراهمْ ... على خوفٍ بهمْ بلَّوا الثِّيابا
يظلُّ هنالكَ المحروسُ منهمْ ... «يبرطِعُ» مثلَ عجلٍ فيهِ «سابا»
ويبرعُ في «الهيافةِ» كلُّ «خَلْقٍ» ... يُعرِّشُ حجرةً ويسدُّ بابا
ولا يُنبيكَ عنْ سرِّ المخازي ... كمنْ في جوزةٍ شربَ «الهَبابا»
«شبينُ الكوم» تَهزمُنا «وطنطا» ... يقصِّرُ يومها منا الرقابا
وفي «الإسكندرية» جاءَ منها ... وقد ملأتْ هزيمتُهُ «جِرابا»
لنا «المنصورةُ» اكتسحت وعادت ... وقدْ مسحتْ بسمُعتنا التُّرابا
«فلوسٌ» من جِرايتِنا عليهِ ... لوجهِ اللهِ نصرُفها احْتسابا
وفي «الهاف تايم» يطفحُ برتقالاً ... شروْهُ له بأموالِ «الغلابهْ»
ولو في الأمرِ كانَ لنا اختيارٌ ... لقدَّمنا بلاغاً للنيابة
أريحونا فإنَّا قد شَبِعنا ... كُسوفاً واكسبُوا فينا ثوابا
عليكمْ بالشوارعِ و«الحواري» ... وفيها فالعبوا كرةً «شرابا»

* . * . * . *

(*) مارس ـ آذار ـ ١٩٥٤ ـ الهزائم المنكرة تتوالى محيقة بفريق المعهد لكرة القدم في موسمه الرياضي.